بسم الله الرحمن الرحيم

فضل المساجد

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل المساجد

١. بيوت اللّه ﷻ

٢. محل النور

٣. بيوت التقوى

٤. أحب البيوت إلى اللّه

٥. مجالسة الملائكة

٦. فرح اللّه بأهل المساجد

٧. مجالسة الصالحين

٨. فضل المشي إلى المسجد

٩. ظل العرش

١٠. الجنة

جل جلاله

ا. بيوت الله

١- بيوت الله ﷻ

إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمۡ يَخۡشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٨﴾ [التَّوۡبَة : ١٨]

عَنْ أَنَسٍ - رضي اللّه عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه - صلى اللّه عليه وسلم -: "
إِنَّ اللّهَ - عز وجل - لَيُنَادِي يوم اَلْقِيَامَة: أَيْنَ جِيرَانِي؟ ، أَيْنَ جِيرَانِي؟ ، فَتَقُولُ اَلْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا وَمَنْ يَنْبَغِي أَنْ يُجَاوِرَكَ؟، فَيَقُولُ: أَيْنَ عُمَّارُ الْمَسَاجِدِ؟
" (مسند الحارث) وصححه الألباني

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ، فَاشْهَدُوا عَلَيْهِ بِالْإِيمَانِ» قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ} [التوبة: ١٨] رواه الحاكم

وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا
تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾

[الجن : ١٨]

٢. محل النور

٢ـ محل النور

۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۗ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٣٥ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ٣٦ رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ٣٧ لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٣٨

[النُّور : ٣٥ - ٣٨]

عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
قال رسول اللّهَ - صلى اللّه عليه
وسلم - :((بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي
الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ)). رواه أبو داود ،
والترمذي وصححه الألباني

٢. بيوت التقوى

٣- بيوت التقوى

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه - صلى اللّه عليه وسلم - يَقُولُ:
«الْمَسْجِد بَيتُ كُلّ تَقِيّ» مسند الشهاب وَحسنه الألباني

لَا تَقُمۡ فِيهِ أَبَدٗاۚ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ
مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ فِيهِ رِجَالٞ
يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُطَّهِّرِينَ ١٠٨
أَفَمَنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقۡوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ
وَرِضۡوَٰنٍ خَيۡرٌ أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا
جُرُفٍ هَارٖ فَٱنۡهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَۗ وَٱللَّهُ لَا
يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠٩ [التَّوۡبَة : ١٠٨ - ١٠٩]

أحب البيوت إلى الله

٤. أحب البيوت إلى اللّه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللّه - صلى اللّه عليه وسلم - قَالَ: «أَحَبُّ الْبِلاَدِ إِلَى اللّه مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلاَدِ إِلَى اللّهِ أَسْوَاقُهَا» رواه مسلم.

مجالسة الملائكة

٥ـ مجالسة الملائكة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي اللّه عنه - قَالَ: قَالَ رسُولُ اللّه - صلى اللّه عليه وسلم -: " إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَادًا ، الْمَلَائِكَةُ جُلَسَاؤُهُمْ، إِنْ غَابُوا يَفْتَقِدُونَهُمْ وَإِنْ مَرِضُوا عَادُوهُمْ ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ " رواه أحمد والحاكم وصححه الألباني

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه -
صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا
دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ اَلصَّلَاةُ
تَحْبِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا
دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، يَقُولُونَ:
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اَللَّهُمَّ تُبْ
عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ"

رواه ابن ماجه وصححه الأرناؤوط

٦. فرح الله بأهل المساجد

٦. فرح اللّه بأهل المساجد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي اللّه عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه - صلى اللّه عليه وسلم -: " مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ للصَلَاة وَالذّكْر فَشَغَلَهُ أَمْرٌ أَوْ عِلَّةٌ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَا كَانَ إِلَّا تَبَشْبَشَ اللّهُ لَهُ - يَعْنِي حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ - كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِم إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ " رواه أحمد و ابن ماجه وصححه الألباني

١. مجالسة الصالحين

٧- مجالسة الصالحين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي اللّه عنه - قَالَ: قَالَ رسُولُ اللّه - صلى اللّه عليه وسلم -: " جَلِيسُ الْمَسْجِد عَلَى ثَلَاث خِصَالٍ: أَخٍ مُسْتَفَاد، أَوْ كَلِمَة مُحْكَمَة، أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَة " رواه أحمد و ابن ماجه وصححه الألباني

٨ـ فضل المشي إلى المسجد

٨ـ فضل المشي إلى المسجد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي اللّه عنه - قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللّه - صلى اللّه عليه وسلم -:
" مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِه ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللّهِ ، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللّه ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً " رواه مسلم

وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَـٰرَهُمْ [يس : ١٢]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنهما — قَالَ النبي صَلَى اَللّه عَليه وَسلم لِبَنِي سَلِمَةَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ " ، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى ، وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ} فَقَالَ: " يَا بَنِي سَلِمَةَ ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ؟ " قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: " دِيَارَكُمْ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ آثَارُكُمْ إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خَطْوَةٍ دَرَجَةً " رواه مسلم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه - صلى اللّه عليه وسلم -: " مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِد أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلًا كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ " متفق عليه

عَنْ سَلْمَانَ - رضي اللّه عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه - صلى اللّه عليه وسلم -: "
مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِه فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَهُوَ زَائِرُ اللّه، وحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ " رواه الطبراني
وصححه الألباني

٩. ظل العرش

٩- ظل العرش

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: ..وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي المَسَاجِدِ، " رواه البخاري ومسلم

١٠. الجنة

١٠- الجنة

عَنْ مَحْمُود بْن لَبِيد قَالَ: أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ - رضي اللّهَ عنه - بناءِ الْمَسْجد ، فَكَرِه النَّاسِ ذَلكَ ، وَأَحبُّوا أَنْ يدعَهُ عَلَى هَيْئَته ، فَقَالَ: سَمعْتُ رسُولِ اللّه - صلى اللّه عَليه وسلم - يَقُولُ: " مَنْ بَنَى مَسْجداً للّه يَبْتَغِي به وجْهَ اللّه بَنَى اللّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّة " رواه البخاري ومسلم

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّه عليه وسلم - قَالَ: «مَنْ بَنَى مَسْجِداً لِلَّه كَمَفْحَصِ قَطَاه أَوْ أَصْغَرَ، لَا يُرِيدُ بِه رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّة أَوْسَعَ مِنْهُ "» رواه ابن ماجه والطبراني وصححه الألباني.

مفحص قطاة : يعني الحفرة
التي تضع فيها القطاة بيضها
والقطاة نوع من اليمام

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - رضي اللّه عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه - صَلَّى اللّه عليه وسلم -: (" ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللّه - عز وجل - إِنْ عَاشَ رُزِقَ وَكُفِيَ، وَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ اللّهُ الْجَنَّةَ ..وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللّه حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ " رواه أبو داود وابن حبان وَصححه الألباني.

سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى
ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ
رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ الصَّافَّات